Journal of Faslo el-khitab مجلة فصل الخطاب
ISSN:1071-2335/ E-ISSN:2602-5922/ Legal Deposit N°: 2012-1759
مجلد 12، عدد رقم: 02، جوان 2023، صص: 353- 366

تاريخ الاستلام(2023/01/06)تاريخ القبول (2023/05/21)تاريخ النشر (2023/06/30)

شعرية المشهد اليومي في شعر الهايكو الجزائري
ديوان القيقب لمعاشو قرور أنموذجا

The Poetics of the Daily Scene in the Algerian Haiku Poetry, Diwan al-Qaqib, by Maasho Karrour, as a Model)

لكحل مجدوب[1]، بوقاسمية سمية[2]

مخبر الخطاب التواصلي الجزائري الحديث

1جامعة بلحاج بوشعيب، بعين تموشنت (الجزائر)،
majdoub.lakehal@univ-temouchent.edu.dz

2جامعة بلحاج بوشعيب، بعين تموشنت (الجزائر)،
soumia.bouguesmia@univ-temouchent.edu.dz

ملخص:

شهدت القصيدة العربية المعاصرة تحولات وتطورات ملحوظة مسَّتها في الشكل والمضمون، لتتناسب مع روح العصر، محاولة الانفلات من قيود الماضي، فظهرت أنواع شعرية جديدة تحت مسميات متعدد كالومضة الشعرية والتوقيعة والشذرة، يعد شعر الهايكو الياباني، من الفنون الشعرية التي استهوت شعراءنا المعاصرين، فأسقطوا هذا الفن الأدبي الجديد على الساحة الشعرية العربية ترجمة وتقليدا، علهم يجدون فيه متنفسا ومتسعا لدفقاتهم الشعرية المتقلبة، ومن بين هؤلاء الشعراء، الشاعر والأديب الجزائري "معاشو قرور" المعروف بسبقه وبصولاته وجولاته في شعر الهايكو، فاستوقفتنا الخاصية المشهدية في أعماله الشعرية والتي لا يخلو منها فن من الفنون سواء تشكيلية كانت أم أدبية، كالمسرح والسينما والسرد والشعر وغيرها، بهدف توضيح ودراسة المشاهد اليومية التي صورها لنا في ديوانه (القيقب) بلغة سليمة، بسيطة، ومعاني مستوحاة من جمال الطبيعة وفصولها الأربعة.

المؤلف المرسل:لكحل مجدوب، **الإيميل**majdoub.lakehal@univ-temouchent.edu.dz

Summary:

The contemporary Arabic poetry has witnessed some radical changes and modifications which affected its form and content to meet the features of modern life transformations touched in form and content to simulate the spirit of the modern life in an attempt to unshackle from the constraints of the past. Thus, new poetic styles appeared like poetry in fashion (UNCLEAR) Haiku poems are on of those poems adopted by our contemporary poets who reflected this art on the Arabic poetic landscape by translation and in which they may find air and a space to their volatile poetry flows. Among those poets, the Algerian poet and writer "Maachou Krour" Known by his reputation, his attraction and his enjoyment of Haiku poetry. We were astonished by the spectacular feature of his poetry works which covers all arts, whether in formulation or literary, such as theatre, film, narrative, poetry and other arts which aims at illustrating and studying the daily scenes he portrayed in his maple book in simple language inspired by the beauty of nature and its four seasons.

Keywords: Poetry, Algerian Haiku, scene, literary arts, nature, Krour Maachou.

1. مقدمة:

كثيرة هي الكتابات التي عرفت بالأدب الياباني المثقل بالأسئلة العميقة، ذات الطابع الوجودي المحتفي بالطبيعة لا بما هي فضاء ساكن؛ بل بصفتها مدّاً حيويا لتمزّقات النفس وخلجات القلب، وهو الأمر الذي جعل الشعراء العرب ينقبون عن هذا الفن الذي جهله سابقيهم من الشعراء، فتنافسوا على ترجمته والنسج على منواله، ففي الساحة الشعرية العربية مثلا نجد: الشاعر "معاشو قرور" من الشعراء الذين تبين لهم الخيط الأبيض من هذا الشعر (الهايكو الياباني)، والذي مكنه من دراسته في خضم السواد الأعظم من الشعر العالمي، فالربط بين تأملات وتخيلات الشاعر وهو ينسج قصائده مؤثرا على وجدان المتلقي، والفنان التشكيلي الذي يؤالف في لوحاته بين ألوانها وأشكالها، يؤدي إلى الاعتراف بأنهما يسهمان في تجسيم المعاني عن طريق المشاهد التي يكونانها، فالمتلقي في هذه الحالة يتلقى مشاهدَ بصرية مباشرة من إبداعات أو لوحات الرسام وتثير في ذهنه لغة شاعر الهايكو صورا يراها بعين عقله.

فما هي الجمالية والشعرية التي تضفيها المشاهد اليومية في شعر الهايكو الجزائري؟ وكيف يمكن للغة الهايكو العربي أن تحمل تلك المشاهد الظاهرة والمضمرة في الطبيعة كما حملتها لغة الهايكو الأصلي (الياباني)؟

وللإجابة على هذه التساؤلات التي واجهتنا ونحن نطرق باب البحث رتبنا هذه الدراسة حسب العناصر الآتية:

1-مقدمة

2-علاقة المشهد بالفنون الجميلة.

3-المشهد في الفنون النثرية (السينما، المسرح، النثر والشعر).

4-لمحة عن الديوان والهايكيست معاشو قرور.

5-رصد المشاهد اليومية في ديوان القيقب.

6-خاتمة.

وبهدف فتح باب جديد من البحوث التي توضح اختراق الأدب الياباني للشعر الجزائري المعاصر، اعتمدنا في هذه الدراسة على التركيز على جماليات المشاهد اليومية في ديوان القيقب والذي يحمل أكثر من خمسة عشر (15) قصيدة فقط في مشهد شجرة القيقب التي سمى بها ديوانه الشعري، معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة موضوعنا.

2- لمحة عن الديوان والهايكيست معاشو قرور

يعتبر الشاعر والهايكيست الجزائري "معاشو قرور" من بين الشعراء الأوائل الذين أدخلوا فناً جديدا إلى الساحة الشعرية العربية، ومستقى من الهايكو الياباني، وللشاعر في هذا المولود الجديد (الهايكو) صولات وجولات، ومن دواوينه في الهايكو نجد: ديوان اللقلق سنة 2015، هايكو القيقب سنة 2016 اللذان صدرا عن دار فضاءات بعمان الأردن، ثم ديوان إسطرلاب لقياس الكيغو، الصادر في الجزائر عن دار الأوطان سنة 2019، وديوانه الأخير: حقل مضرج بشقائق النعمان، الصادر عن دار شامل للنشر والتوزيع بفلسطين سنة 2020، "وفي هذا الأفق تتنزل تجربة الهكواتي الجزائري عند (معاشو قرور)، هذا الشاعر الصانع الماهر وهو يفعل فعله باللغة التي هي داخلية، ويجسد عالم الوجدان ويجعل الأشياء المألوفة كما لو أنها غير مألوفة "1

عرّفنا الشاعر على شعر الهايكو الياباني بنسخة جزائرية حديثة، وكأنه يصور لنا اختراق الشعر الياباني للشعر الجزائري، والمتأمل لديوان (هايكو القيقب) يجده مضرج بقصائد الهايكو، مكون من مائة وواحد وثلاثين صفحة (131)، وكل صفحة تحمل قصيدة مكونة من ثلاثة أسطر، مرصع بزخارف فنية تفصل بين أجزاء الديوان، معنون بكلمة

(القيقب)، " وأعني في السياق الذي أنا فيه، شجرة القيقب أو شجرة الزينة التي تملأ شوارع المدن الحديثة وحدائقها، فقد جعل منها معاشو، وهي المستجلبة إلى الجزائر زمن الاستعمار، شجرة ظل وارفة في جل كتابه (هايكو القيقب)، وأيقظ جمالها النائم وأوراقها الملونة؛ بل هو خلق لها وجودا في الصميم من وجودها، وأزاح عنها قناع الزمن أو الحياة القاتمة، فهذه الشجرة البهية، تخلب لُب كثيرٍ منا، وقد نقف هنيهة نتأملها؛ ثم نمضي في سبيلنا غير آبهين؛ ولكن الشاعر وحده يعرف أن الأشياء توجد ما ان تُدرك "2

فالقيقب بالنسبة للشاعر يحمل في ثناياه، المكان والزمان والتراث وكل ما يتعلق بطفولته .

3- علاقة المشهد بالفنون الجميلة:

هي قصة طويلة في تاريخ الأدب والفن بعامة، تلك التي تظهر التأثير المتبادل بين الفنون الجميلة، فنجد الشاعر يستلهم «اللوحة والصورة والتمثال، ويسجل إلهامه في قصيدة، كما يستوحي الرسام والمصور والخطاط...، قصيدة شاعر من الشعراء، فرسم وصور وخطط وجثم ما كان قد تخيله وصوره بالكلمة والوزن والإيقاع»[1].

1.3الربط المشهدي بين الشعروالرسم:

المتتبع للظاهرة المشهدية في الدراسات العربية الحديثة، يجد شيئا من التلاقي المشهدي، فمن خلال عقد مقارنة بين العمل الشعري والفن التشكيلي عن طريق الأديب "فايز الداية" في كتابه (جماليات الأسلوب)، ممثلا لذلك بقصيدة لل"متنبي" يذكر فيها معركة بين سيف الدولة وجيش الروم، يقول بأن المشاهد التي رسمها "المتنبي" في إبداعه الشعري الواحد (قصيدته) «لا تفيها اللوحات المتجاورة؛ لأنها لا تغادر اللحظة الساكنة في كل واحة منها-وإن أوحت بالحركة-بينما نجدها متواصلة حية في أبيات المتنبي»[2].

كما يرى "فايز الداية" أن الشاعر "المتنبي" في رسمه لمشاهد متتالية ومتنامية ومتنقلة في المكان الذي تدور فيه الأحداث، تجاوزت الرسم لاستحواذها على وسيطين منفتحين في اللغة، وسيط الزمان ووسيط المكان، في مقابل الرسم الذي يتوسل اللون وتقاطع الأشكال والخطوط دون امتداد زماني أو انحصار في مكان.

فالربط بين الرسام الذي يؤالف في تصاويره بين المساحات وألوانها، وبين تخييلات الشاعر وهو يؤالف بين كلمات قصائده مؤثرا على السمع والوجدان، يؤدي إلى الاعتراف بأنهما يجسمان معنىً واحداً عن طريق المشاهد التي يضعها الشاعر والرسام، فالرسام

«يرسم على اللوحة ليتلقاها المشاهد تلقيا بصريا مباشرا، وذلك عن طريق لغته التي تثير في ذهن المتلقي صورا يراها بعين العقل»[3]، لذلك لا يوجد فرق بين المشاهد المتكونة لدى متلقي عبارات شعرية لأنه «حين يقف أمام الكلمات في القصيدة، والألوان وتشكيلات الخطوط في اللوحة، يتصور هذا التيار المعنوي عن طريق قلبه وعقله، كما لو أنه يرى شريطا تصويريا سينيمائيا»[4]، فكلاهما تثير مادته مشاهدا في الذهن مباشرة.

2-3 مفاهيم الشعرية

تعد محاولة البحث في حيثيات الشعرية كمصطلح ومفهوم، أمر محفوف بالزئبقية والهولامية، حيث يعثر الباحث في خباياها ومكنوناتها على تعدد معانيها منذ القدم الى يومنا هذا، "فتتكئ استراتيجية الشعرية على جسد النص الذي ينحت مداراته من تعدد معانيه، ليغدو موضوع الشعرية التطبيقي "[5]، ويحدد (جيرار جنيت) موضوع الشعرية بقوله: "ليس النص هو موضوع الشعرية، بل جامع النص، أي مجموع الخصائص العامة أو المتعالية التي ينتمي إليها كل نصٍ على حدة "[6].

لذلك نجد أن موضوع الشعرية يحمل نوعا من العدول والجمالية والأدبية" ليس العمل الأدبي في حد ذاته هو موضوع الشعرية، فما تستنطقه هو خصائص هذا الخطاب النوعي، الذي هو الخطاب الأدبي "[7]، ويربطها (كمال أبوديب) بمصطلح (الفجوة) أو (مسافة التوتر)، مؤسسا لرؤية فنية جديدة في النظرية الشعرية، "إلى أن الشعرية وظيفة من وظائف ما يسميه الفجوة أو مسافة التوتر "[8]، ويستفيظ في موضوعها (نورالدين السد) في كتابه (الشعرية العربية) بأنها " كل موضوع جمالي وارف الظلال التخييلية كثيف الطاقات الإيحائية "[9].

أما فيما يخص تعدد تسميات الشعرية عند النقاد كالأدبية والأسلوبية والإنشائية ونظرية البيان والشاعرية، نجد أن (عبد الله الغذامي) يجمع بينهم فيأخذ " بكلمة الشاعرية لتكون مصطلحا جامعا يصف اللغة الأدبية في النثر والشعر... ويشمل فيما يشمل مصطلحي الأدبية والأسلوبية "[10]، ويؤكد ذلك (حسين ناظم) بقوله " الأدبية مفهوم موازٍ لمفهوم الشعرية في أهدافه، وإلى حدٍ ما في طرائقه... وبهذا تكون علاقة الشعرية بالأدبية علاقة المنهج بالموضوع "[11]، وهيمن مصطلح الشعرية على غيرها من المصطلحات الأخرى، "الأدبية، الإنشائية، الشاعرية، نظرية البيان... الأمر الذي جعل هذه الترجمات تسهم في تصعيد أزمة الاصطلاح العربي، كل ذلك بدا واضحا في شكل طبقات جيولوجية

ناتجة عن فعل تراكمي، لمفاهيم وإستعمالات الشعرية حين تتلاقح وتتداخل مع (littèrarité) (poèticite) (poètisme) عبرالممارسات النصية "[12]

نستظهر المصطلحات والمفاهيم المرادفة لمصطلح الشعرية عبر الجدول الاتي :

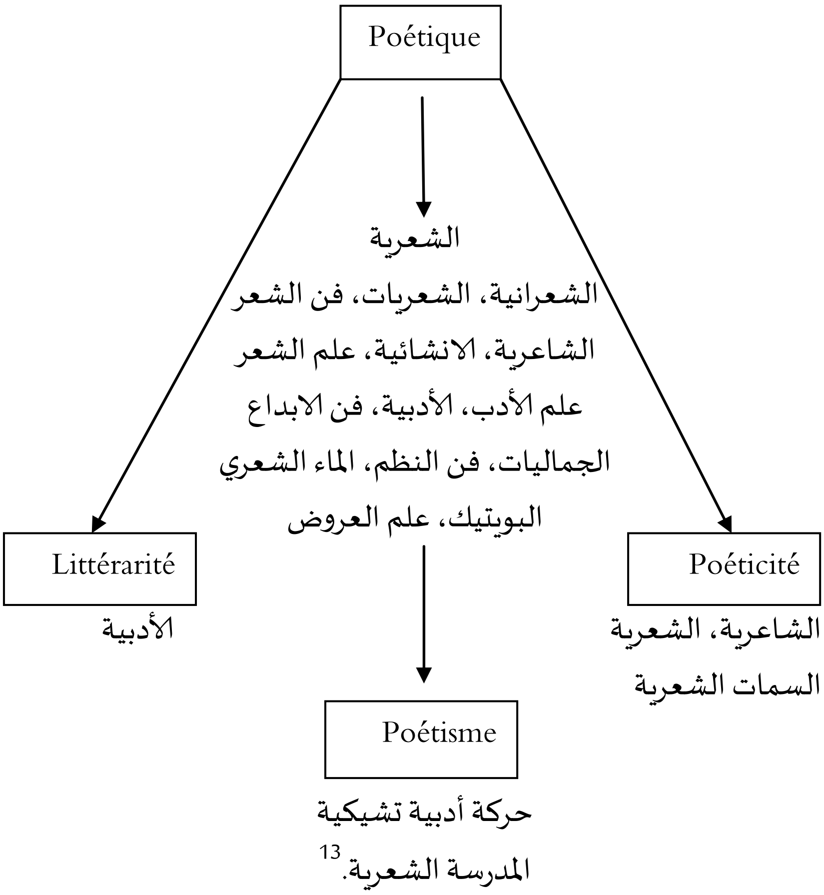

3-3 المشهد في السرد

يشارك الحوار في صنع المشهد داخل النص السردي عن طريق بث الحركة في الأحداث، والانتقال عبر الزمان والمكان، ما يشعر القارئ باستمرارية السرد، إضافة الى الربط المتناسق بين العلاقات الدلالية داخل النص السردي وجملة الأحداث التي "تخضع لضرورة التوالي والتعاقب، أو تستجيب لضرورة التجاور والآنية " [14]

ومع ذلك تحمل اللغة أبعاد نفسية واجتماعية داخل النص السردي، في صنع مشاهد تتضح من القراءة المعمقة، والدراسة المتفهمة لأبعاد الشخصية النفسية

والحركية، والسلوكية لشخصيات الرواية أو القصة، ويلعب الخيال دورا هاما في نقل الأشياء من حالة التجريد واللامرئي إلى حالة من التجسيد والتشخيص المرئي، فتبدو ضربا من مشاهدة المشاعر بعد تخيلها، بالتدريج من التبسيط الى التعقيد، لتكتسي في الأخير حلةً جديدة تسمى (مشهد)، ويرى (جرارجينيت)، بأن مصطلح المشهد في السرد يعبر " عن كلية النص السردي، في المقابل تمثل الحذوف جزءً من النص وفقا للمنظور الزمني "[15]

3-4 المشهد في السينما

المشهد كغيره من المفاهيم والمصطلحات التي تشترك فيها فنون تصويرية مختلفة كالرسم والسينما والشعر، فهو " يحيل إبتداءً على الفلكلور بصفة عامة، والفن المسرحي بصفة خاصة "[16]

حققت الصورة السينمائية تقدما كبيرا في التلقي المشهدي باعتبارها " تقدم العالم المحسوس بصريا وسمعيا، فالأشكال والناس يتحركون أمامنا، والألوان والحجوم تجعل هذا كله في متناولنا، بعد أن كنا نلاحظ في الرسوم المصورة ثباتا زمانيا وقيودا مكانية، نجد أن السينما تنتقل بين الأماكن وتجتاز الفواصل أياما وشهورا في إطار الفيلم "[17]، وللسينما عند نقلها للصورة الحية والحسية " القدرة على تبديل المشاهد العريضة الشمولية، البانورامية، كمشاهد جزئية تفصيلية للوجوه أو الأجزاء هنا وهناك، ومزج عناصر متباعدة في صورة واحدة. مشهد "[18].

وبذلك يصبح المشهد في السينما مقابلا للوجه عند الفنان التشكيلي وللإبداع الشعري عند الشاعر، فهو (المشهد) يقترن "بكل مايقدم للنظر أو المشاهدة (أو بنحو عام) هو المقولة الشاملة التي تتضمن كل الكائنات التي نرى العالم من خلالها "[19].

بذلك يعتبر مصطلح (المشهد) في مقدمة مصطلحات الفن المسرحي على الرغم من التفاوت التقني الذي يميز المسرح، ويمكن أن يكون " الوحدة من الفصل في المسرحية بكل حيثياتها، كما قد يطلق (المشهد) كذلك على موقف أو اكثر في الفصل الواحد "[20]

4- استحضار مشاهد الماضي وحنين الشاعر إلى والديه:

يبتدأ الشاعر ديوانه بقوله:

جذور القيقب-

دامعًا أنفخ نارها،

قفاها ينفث دخاناً [21].

يربط الشّاعر في هذه القصيدة بين الزمن الماضي والحاضر والمستقبل لتكتمل دورة الزمن في مشهد شعري، يصور لنا فيه نفخ الشّاعر على جذور القيقبة المتفحمة لتشتعل، فيصيب الدّخان عينيبه، فتنهمر دمعا، وكأنه يشير إلى أنّ هذه الشّجرة ليست الأمثل للتدفئة، فيرصد لنا تعاقبا زمنا للكلمات الثّلاث(جذور، نار، دخان)، وكأنّه" يرصد بذكاء لا يخصّ القيقب وتفاصيل الحالة؛ ويستحضر الأزمنة الثّلاثة: الماضي والحاضر والمستقبل معا فيما يمكن أن نسميه حضور الحاضر، وكأنّه يجلس في خلفية المشهد حينا، أو في صدارته حينا"[22].

ويعبر في تجربة إنسانيّة كليّة لا ترتكز على حدث عابر أو رؤية جزئيّة مشوهة، بل ترتكز على مشهد حركي راسخ في ذهنه منذ طفولته قائلا:

غربال أمّي -

من ثقوبه يسرب شمسا،

بين يديها يرتجف.[23]

والمتتبع لديوان القيقب يجد لهذه القصيدة علاقة تكاملية مع قصائد أخرى في نفس الدّيوان كقصيدة:

جعفل من دخان -

تذكي صهد التّنور،

أنفاس أمّي.[24]

يرسم لنا الشّاعر في القصيدة الأُولى مشهدا من يوميّات طفولته مستخدما لغة بسيطة بعيدة عن لغة المجاز والغموض، يصوّر لنا بها مشهداً عن وقوفه موقف المتأمّل في عمل الأمّ المتقن، والمتمثل في غربلة دقيق القمح أثناء المرحلة الثّانيّة بعد الطّحن وهي تهزّ غربالها المثقوب، لتحصل على كمية الدّقيق الصّالح للأكل، وغالبا ما تردد الأمّهات في هذه المرحلة أغاني فولكلوريّة تأزّهم معانيها أزّا، ويشدُّهم حنينها إلى الماضي الجميل .

وفي مشهد القصيدة الثّانيّة يصوّر لنا كيفيّة طهيّ الأمّ على ما تحصلت عليه بعد عملية الغربلة من الدّقيق في التّنور(والتّنور هنا يقصد به نوع من الأفران الطّينيّة على شكل تجويف أسطوانيّ ليطهى فيه الخبز عند البدويين قديما)، وهي توقد صهد التّنور بأنفاسها، كي يزيد توهج الجمر واشتعاله قبل وضع العجين فيه، ويعود بنا الشّاعر في هذا

المقطع إلى أوَّل قصيدة في الدّيوان حين قوله:(دامعا أنفخ نارها)، وكأنّه أخذ هذه التّقنيّة من والدته راصدا اللّحظات الحميميّة والمباشرة من معين ذاكرة الطّفولة.

ويقول في قصيدة أخرى:

ليالي الحصاد -

لم أجالس قمرا،

أبي في المقبرة.[25]

يصور لنال الشّاعر في هذا المشهد المفارق العجيب اللّيالي المقمرة المرافقة لأيّام الحصاد الصيفيّة، والكيغو تُجليه ليال الحصاد الدّالة على فصل الصّيف، فلا الشّاعر جالس القمر ولا هو بصحبة أبيه في ليالي السّمر الصّيفيّة وكأنه يتحسر وحيداً مخاطباً أبيه عندما حان حصاد ما زرعته في ابنك من علم وعمل، لست موجوداً بيننا لتجني حصادك ولكن ذكراك في العقل راسخة، وحنيني لك يجعلني من جلائسك في وحدتي باللّيالي الصّيفيّة المقمرة.

1-4 مشاهد الطّبيعة في الدّيوان:

الشجر:

تحت قمر الشّتاء -

ريثما تنضج ثمار البلوط،

أجلس القرفصاء.[26]

تحت لحاء القيقب -

في طريق مدرسته،

يترك قلامة ظفر.[27]

قطوفها دانية -

تسّاقط على إناء الظريح،

ثمرات التين.[28]

يبدو تأثر الهايكيست بالطبيعة في ديوانه (القيقب) تأثرا جليا في معظم قصائده فالمقطع الأول من المقاطع الثلاثة السابقة يجمع فيه بين القمر والشتاء ونُضج ثمار البلوط في أواخر فصل الخريف، ويظهر الكيغو في تجلي فصل الشتاء في القصيدة ويظمره

في انتظاره لنضج ثمار البلوط في فصل الخريف، تحت ضوء الليالي الباردة الطويلة، جالسا جلوس القرفصاء.

أما المقطع الثاني فيتذكر فيه إحدى المشاهد اليومية في طفولته عند ذهابه إلى المدرسة مع كوكبة من الأصدقاء، فيقومون برسم أشكال على جذوع شجر القيقب بعد نزع لحائها، كرسم قلب يخرقه سهم، أو رسم أفعى، أو كتابة الحروف الأوائل من أسماء بعض الأشخاص يتوسطها إشارتي الزائد (+) والتساوي (=)، حتى لا يتسنى لهم قيامهم تقليم أظافرهم التي أُنتُزعت منهم وهم يجردون شجرة القيب من لحائها .

وفي المقطع الثالث يصور لنا مشهد تدلي ثمار شجر التين المغروسة داخل المقبرة بجانب الضريح (وهو عبارة عن بناء تغطيه قبة، يقام على رفات شخص له مكانة دينية تدعوا إلى تخليد ذكراه)، وهي ثمار التين، تتساقط على الإناء الذي عادة مايوضع وسط القبر لتشرب منه الطيور بعد امتلائه من مياه الأمطار، ليكون صدقة جارية على الميت ساكن الضريح، فحصر الشاعر هنا الكيغو في نضج ثمار التين وتساقطها، وهما فصلا الصيف والخريف تباعا .

ويصور لنا في قصيدة مشابهة، حفرة الضريح ووحشة القبر قائلا :

في الجنازة -
موحشة حفرة الضّريح،
لولا لمعة البرق.[29]

يحكي فيها الشاعر عن مشهد دفن يحضره في ليلة ظلماء، لا يُرى فيها شيئا لولا لمعة البرق.

2-4 المشهد الديني:

سارية، سارية -
أصداء ترتيل المقرئ،
يقطعها صياح الديكة.[30]
يأفل القمر -
تحدونا إلى الصلاة فجرًا،
فرقعة الجليد [29].

يغلب على كلا المقطعين طابع ديني يتمثل في تعلُق قلب الشاعر بصلاة الفجر، وعشقه لعسعسة الليل وتنفس الصبح، ممتثلا لقول قدوتنا ورسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) :﴿بشِّر المشائين في الظُّلم إلى المساجد بالنُّور التِّام يوم القيامة ﴾[30] ويرصد لنا مشهد صوت فرقعة الجليد في طريقه لتأدية صلاة الفجر باكرا وتأمله في سريان السحاب الثِقال الممتزج بضوء القمر وهو في مرحلة الأفول، وتمتعه بترتيل الإمام المقرئ في الصلاة فجرا داخل المسجد، وصياح الديكة من الخارج .

5. خاتمة:

ما نستشفه في ختام هذا البحث، أن خاصية المشهد خاصية ملازمة تشترك فيها الفنون التشكيلية والأدبية منذ القِدم حتى أضحت جزءاً لا يتجزأ من حديثها، وهو ما جسدته المشاهد التي رصدها الشاعر قرور في شعر الهايكو العربي، الحديث النشأة .

-أسهمت القصائد المنتقاة من ديوان القيقب، في تحديد المشاهد اليومية التي تظهر لنا ذلك الطفل الصغير القابع في وجدان الشاعر، وانعكاس جمال الطبيعة على قصائده .

-للمشهد في هذا النوع من الشعر (الهايكو) جمالية يتفرد بها عن باقي الفنون الأخرى وديوان القيقب كغيره من دواوين الشاعر، لا يخلو من جمال الفصول الاربعة (الكيغو) وبساطة اللغة وعمق الفكرة وتعدد الدلالات المفتوحة، كما يتميز بخاصية الإيجاز وحسن النسق وتناسب الإيقاع الصوتي والدلالي .

-للهايكيست معاشو قرور في صنع المشاهد اليومية، أحقية كاملة في امتلاك منظور الرسام للموجودات من حوله، حيث يرى أن زمن الانتقال من الإنشادي إلى التصويري هو العقبة الكأداء التي ستواجه الهايكو العربي .

مراجع البحث وإحالاته :

1: نهاد مسعي، شعرية القصيدة النثرية الجزائرية، عبد الحميد شكيل أنموذجا، موفم للنشر، الجزائر، 2013، ص.25.

2: جيرار جينيت، خطاب الحكاية بحث في المنهج، ت ر، محمّد معتصم، عبد الجليل الأزدين عمر الحليّ، منشورات الاختلاف، ط3، 2003، ص.27

3:تزفتان تودوروف، الشعرية، ت.ر، شكري المبخوت، ورجاء بن سلامة، دار توقال، الدار البيضاء، المغرب، ط 2، 1990، ص .23

4:عزّ الدّين حسن البنة، الشّعريّة والثّقافة، مفهوم الوعي الكتابيّ وملامحه في الشّعر العربيّ القديم، المركز الثّقافي العربيّ، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2003، ص 62

5: نور الدّين السّد، الشّعريّة العربيّة، ديوان المطبوعات الجامعيّة، الجزائر، ط1، 1995، ص .6

6:عبد الله الغذامي، الخطيئة والتّكفير، من البميويّة إلى التّشريحيّة، النادي الأدبيّ الثّقافيّ، جدّة، السّعوديّة، 1985، ص 21 ـ22

7: حسن ناظم، مفاهيم الشعريّة، دراسة مقارنة في الأصول والمنهج والمفاهيم، المركز الثّقافيّ العربيّ، بيروت، ط1، 1994، ص .16

8: نهاد مسعي، شعريّة القصيدة النّثريّة الجزائريّة، عبد الحميد شكيل أنموذجا، ص .29

9:المرجع نفسه، ص.30

10:عبد الغفار مكاوي، قصيدة وصورة . الشّعر والتّصوير عبر العصور . المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ع 191، نوفمبر 1987، ص .5

11:فايز الدّاية، جماليّات الأسلوب، الصّورة الفنيّة في الأدب العربيّ، دار الفكر المعاصر، بيروت .لبنان، ط2، 1996، ص.53

12:جابر عصفور، الصّورة الفنيّة في التراث النقديّ والبلاغيّ عند العرب، المركز الثّقافيّ العربيّ، بيروت، ط3، 1992، ص.284

13: محمد علي مكيّ، الصّورة الأدبيّة في القرآن الكريم، الشّركة المصريّة العلميّة للنشر، لونجمان، ط1، 1995، ص .10

14:حبيب مونسي، المشهد السّرديّ في القرآن الكريم، قراءة في قصّة سيدنا يوسف، مخبر الدّراسات الأدبيّة والنّقديّة واللّسانيّة، ط2، 2009، ص .130

15:ينظر: جرار جنييت، خطاب الحكاية، بحث في المنهج، ص .119

16:حبيب مونسي، شعريّة المشهد في الإبداع الأدبيّ، دار الغرب للنّشر والتّوزيع، 2003، ص.07

17: فايز الدّاية، جماليّات الأسلوب، الصّورة الفنيّة في الأدب العربيّ، ص.57

18:قدور عبد الله نسميائيّة الصّورة، دار الغرب للنّشر والتّوزيع، وهران، 2005، ص .253

19: بشير عروس، شعريّة المشهد في بكائيّة الشّريف الرّزي، ص .40

20:حمادة ابراهيم، معجم المصطلحات الدّراميّة والمسرحيّة، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1985، ص .245

21: معاشو قرور، حقل مضرج بشقائق النّعمان، دار شامل للنّشر والتّوزيع، فلسطين، ط1، 2020، ص.11

22:معاشو قرور، المصدر نفسه، ص.11

23:معاشو قرور، هايكو القيقب، دار فضاءات للنّشر والتّوزيع، عمان الأردن، ط1، 2016، ص13.

24: معاشو قرور، حقل مضرج بشقائق النّعمان، ص .12

25: معاشو قرور، هايكو القيقب، ص .130

26:المصدر نفسه، ص .20

27:المصدر نفسه، ص.85

28: المصدر نفسه، ص .106

29: المصدر نفسه، .67

30:محمد ناصر الألباني، صحيح سنن أبي داوود، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، مج5، ط1، 2002 صحيح أبي داوود، ص: 561.

مصادرومراجع البحث:

1- تزفتان تودوروف، الشعرية، تر، شكري المبخوت، رجاء بن سلامة، دار توقال، الدار البيضاء، المغرب، ط 2، .1990

2- جابر عصفور، الصّورة الفنيّة في التراث النقديّ والبلاغيّ عند العرب، المركز الثّقافيّ العربيّ، بيروت، ط3، 1992.

3-جيرار جينيت، خطاب الحكاية بحث في المنهج، ت ر، محمّد معتصم، عبد الجليل الأزدين عمر الحلبيّ، منشورات الاختلاف، ط3، 2003.

4- حبيب مونسي، شعريّة المشهد في الإبداع الأدبيّ، دار الغرب للنّشر والتّوزيع، 2003.

5- حبيب مونسي، المشهد السّرديّ في القرآن الكريم، قراءة في قصّة سيدنا يوسف، مخبر الدّراسات الأدبيّة والنّقديّة واللّسانيّة، ط2، 2009.

6- حسن ناظم، مفاهيم الشعريّة، دراسة مقارنة في الأصول والمنهج والمفاهيم، المركز الثّقافيّ، بيروت، ط1، 1994.

7- حمادة ابراهيم، معجم المصطلحات الدّراميّة والمسرحيّة، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1985.

8-عبد الغفار مكاوي، قصيدة وصورة. الشّعر والتّصوير عبر العصور. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، الكويت، 1987.

9 -عبد الله الغذامي، الخطيئة والتّكفير، من البنيويّة إلى التّشريحيّة، النادي الأدبيّ الثّقافيّ، جدّة، السّعوديّة، 1985.

10 - عزّ الدّين حسن البنة، الشّعريّة والثّقافة، مفهوم الوعي الكتابيّ وملامحه في الشّعر العربيّ القديم، المركز الثّقافي العربيّ، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2003.

11 - فايز الدّاية، جماليّات الأسلوب، الصّورة الفنيّة في الأدب العربيّ، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط2، 1996.

12 - قدور عبد الله سميائيّة الصّورة، دار الغرب للنّشر والتّوزيع، وهران، 2005.

13- محمد علي مكيّ، الصّورة الأدبيّة في القرآن الكريم، الشّركة المصريّة العلميّة للنشر، لونجمان، ط1، 1995.

14- محمد ناصر الألباني، صحيح سنن أبي داوود، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، مج5، ط1، 2002.

15- معاشو قرو، حقل مضرج بشقائق النّعمان، دار شامل للنّشر والتّوزيع، فلسطين، ط1، 2020.

16 - معاشو قرور، هايكو القيقب، دار فضاءات للنّشر والتّوزيع، عمان الأردن، ط1، 2016.

17- نهاد مسعي، شعريّة القصيدة النّثريّة الجزائريّة، عبد الحميد شكيل أنموذجا، موفم للنشر، الجزائر، 2013.

18- نور الدّين السّد، الشّعريّة العربيّة، ديوان المطبوعات الجامعيّة، الجزائر، ط1، 1995.